

زيارة الجبير الى بغداد.. تشعل الحرب في تويتر

2017-02-26 عيد الامير رويح

زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير المفاجئة إلى بغداد، وهي الأولى لمسؤول سعودي رفيع إلى العراق منذ الإطاحة بنظام بصادم حسين عام 2003، وتشهد العلاقة بين العراق والسعودية وكما نقلت بعض المصادر، توتراً بعد تقديم بغداد طلباً إلى الماضي، للرياض، لإستبدال سفيرها ثامر السبهان، على خلفية اتهامه من قبل بغداد بـ"تدخله في الشأن الداخلي العراقي". كما وجه الجبير، في وقت سابق، انتقادات لاذعة لقوات "الحشد الشعبي المقدس" الذي استطاع وبتعاون مع قوات الجيش العراقي من دحر تنظيم داعش الارهابي واتهم الحشد بالولاء لإيران، وهو ما أثار حفيظة بغداد، الذي اعتبرت تصريحات الأخير تدخلا "سافرا" في شؤونها الداخلية. وكانت السعودية أعادت فتح سفارتها في بغداد عام 2015، وعينت ثامر السبهان سفيراً لها، للمرة الأولى بعد نحو ربع قرن من إغلاقها إثر غزو القوات العراقية للكويت في عام 1990. وترى السعودية منذ فترة أن العراق شديد القرب من إيران -منافستها الرئيسية في المنطقة- وتتهمه كذلك بتشجيع التمييز الطائفي ضد السنة وهو ما تنفيه بغداد. وتصاعدت الخصومة بين إيران والسعودية في السنوات القليلة الماضية مع تأجج الصراعات الطائفية في سوريا واليمن والعراق.

هذه الزيارة المفاجئة اثارت الكثير من ردود الافعال مختلفة خصوصا في مواقع التواصل الاجتماعي، التي شهدت حرباً جديدة بين بعض المستخدمين في العراق والسعودية، حيث دشن نشطاء في موقع تويتر هاشتاك خاص تحت عنوان (#عاد_للجبير_في_بغداد) تباينت فيه ردود الافعال والتعليقات بخصوص هذه الزيارة التي رفضها العديد من المستخدمين، واعتبروها لعبة سياسية ومحاولة من الجانب السعودي المتهم بحسب بعض المصادر بدعم الارهاب لإنقاذ عصابات تنظيم داعش الارهابي في معركة الموصل، خصوصا وان الحكومة العراقية قد اعلنت انها ستواصل ضرب التنظيم داخل الاراضي السورية، وقد تمكنت من تدمير بعض الاهداف والمقرات في المدن الحدودية. فيما رحب البعض الاخر بمثل هكذا خطوة يمكن ان تسهم وبحسب اعتقادهم بإعادة العراق الى الصف العربي.

شبكة النبا المعلوماتية رصدت بعض تلك الاراء حيث غردت (شموخ رآفضية) تحت هذا الهاشتاك بالقول: زيارة هذا الإمعة ماهي إلا محاولة لإنقاذ داعش الذي يحتظر في الموصل. هو إقرار سعودي بهزيمة داعش وآل سعود في العراق. اما (فايز سمير) وفي صفحته على الفيس بوك فقال: على الساسة في العراق ابلاغ الجبير بأن انتصاراتنا ليست للبيع او الاستثمار لانها تحققت بدماء رجالنا. (خليل الرفاعي) من جانبه قال: الجبير بعد أن كان يجعجع على العراق والجيش والحشد هاهو اليوم جائنا صاغراً عبداً ذليلاً.. لن تستقيم الامة إلا بالعراق.

تتكلم عندما العاهرة اذكر الإرهاب مكافحة عن يتكلم الجبير اسمع عندما: قائلًا غرد ((Ali Jaafar عن الشرف. واذاف في تغريدة اخرى: وجه المومسات بالأمس تجاوز على شهداء العراق وحشده واليوم يأتي وكأن شيئاً لم يكن لا اهلاً ولا سهلاً. اما (Ajil Raed) فقال: بعدما تيقن حكام ال سعود ان داعش اندحر في العراق وانتهت خرافته ارسلوا وزير خارجيتهم ليفسد علينا فرحة النصر عادل الجبير غير مرحب بك. حساب(السومري) من جانبه قال: داعش الكبرى السعودية تبعث كبير مسؤوليها إلى عاصمة الحشد لانقاذ داعش المنهزم في الموصل.

تغريدات سعودية

اما المستخدم السعودي(عبدالعزيز الحربي) فقال تحت هذا الهاشتاك: محاولة متأخرة لإعادة العراق الى عالمه العربي لكن إيران قد تمكنت من العراق بواسطة عملائها ولن تفرط في مصالحها !!!.. (صفي الزمان) غرد قائلاً: من يشتم ويسب وزير خارجيتنا الجبير عليه ان يعلم جيداً ان العراق بلد سني، وهناك فئة كبيرة من العراقيين سعداء بهذا الخبر. اما(د. كساب العتيبي) فقال: لا أزال على رأيي بأن العراق مُحافَظة إيرانية ولا جدوى من أية علاقات معها. والزيارة تخدم إيران دبلوماسياً وسياسياً!. اما(جلعود الجلعود) فقال: نسأل الله أن تكون في هذه الزيارة منفعة للعراقيين الاشقاء، ونسال الله أن يحرر العراق من هذا الاحتلال الايراني.

حساب (ALQAHTANI-ALI) كانت له تغريدة مختلفة حيث قال: المعتقلين السعوديين في سجن الناصريه أغلبهم أنتهت محكومياتهم ، نرجو الله أن يكون موضوعهم محل إهتمام الوزير عادل الجبير في بغداد. واذاف في تغريدة اخرى: يا معالي الوزير أهالي المعتقلين السعوديين في العراق

أكثر من استبشروا بهذه الزيارة نرجو أن يكون ملف المعتقلين محل اهتمام.

التغريدات

من يشتم ويسب وزير خارجيتنا الجبير عليه ان يعلم جيدا ان العراق بلد سني ، وهناك فئة كبيرة من العراقيين سعداء بهذا الخبر. #عاد_لالجبير_في_بغداد

— صفى الزمان (@alzman_sfy) 25 February, 2017

بعدها تيقن حكام ال سعود ان داعش اندحر في العراق وانتهت خرافته ارسلوا وزير خارجيتهم ليفسد علينا فرحة النصر #عاد_لالجبير_في_بغداد غير مرحب بك

— Raed Ajil (@RaedAjil) February 25, 2017

داعش الكبرى السعودية تبعث كبير مسؤوليها إلى عاصمة الحشديين لانقاذ داعش المنهزم في الموصل #تلعفر_عروس_الحشد
#عاد_لالجبير_في_بغداد SDdnjveIxW/com.twitter.pic

— السومري #العراق (IraqHashdEHS@) 25 February, 2017

#عاد_لالجبير_في_بغداد //

محاولة متأخرة لإعادة العراق الى عالمه العربي لكن إيران قد تمكنت من العراق بواسطة عملائها ولن تفرط في مصالحها !!!

— عبدالعزیز الحربی (AZalharbi111@) 25 February 2017